

(718-418) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كلّه ونصلّى ونسلّم على نبيّنا محمد وعلیّه واصحابه والتابعين لهم بمحاسنهم الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح. بسم الله - 00:00:00

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا جرير وهو بن عبد الحميد الضبي قال عن بيان وهو بن بشير الاحمسي قال عن قيس ابن أبي حازم البجلي قال عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:00:24

الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا فيه فضل هذه السورتين العظيمتين. سورة الفلق وسورة الناس - 00:00:53

وفي هذا الحديث ان كلام الله عز وجل يتفضل بعضه افضل من بعض فالفاتحة افضل من جميع سور القرآن اعني انها افضل آيات من افضل سور في القرآن العظيم وان اية الكرسي افضل اية في القرآن العظيم - 00:01:27

فكلام الله عز وجل يتفضل خلافاً لمن منع من ذلك لعل ابن طاووق ينتبه كما ان اسماء الله تتفضل اسماً الله الاعظم هو اعظم من باقي ماذا؟ الاسماء كما ان صفات الله عز وجل تتفضل ايضاً - 00:01:54

كما ان صفات الله عز وجل ايضاً تتفضل الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعوذ برضاك من من سخطك فصفة الرحمة اعظم من صفة العذاب. نعم او السخط نعم فصفاته تتفضل جل وعلا واسماؤه تتفضل - 00:02:18

كما ان كلامه ايضاً يتفضل ولذا القرآن العظيم اعظم من التوراة واعظم من الانجيل. وكلها من كتب الله عز وجل نعم. كما ان ايضاً عباده يتفضلون كما انه ايضاً الزمان الذي خلقه الله عز وجل يتفضل بعضه افضل من بعض. كما ان الاماكن ايضاً - 00:02:47

تتفضل مكة اعظم البلاد نعم. والمسجد الحرام اعظم المساجد قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمي والحمداني قال حدثنا ابي عبد الله بن نمي الهمданى قال حدثنا اسماعيل اي ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله - 00:03:17

او ان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط المعوذتين وآيات بهم بمجموع ما في السورتين من الآيات وهي احدى عشر - 00:03:49

آية مجموع ما في السورتين قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي صاحب المصنف وهذا حدثنا وقيح هو ابن الجراح ابو قاسي حاء وحدثني محمد بن رافع هو النيسابوري قال حدثنا ابو اسامة - 00:04:13

وهو حماد بن اسامة القرشي كلامهما عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية ابي اسامة عن عقبة بن عامر الجهني وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهذا فيه منقبة - 00:04:34

عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وامر ابن محمد ابن بكير الناقد البغدادي وزهير بن حرب الازدي الواشح البصري عفواً سهير بن حرب النسائي البغدادي - 00:04:58

سليمان ابن حرب الازد الواشحي قال كلّهم عن ابن عبيدة وهو سفيان بن عبيدة نعم سفيان ابن عبيدة ما بعمران الهلالي قال زهير حدثنا سفيان بن عبيدة قال حدثنا الزهرى وهو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن - 00:05:27

بن شهاب من الحارس القرشي الذهبي قال عن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب القرشي العدوى قال عن ابيه عبدالله بن عمر

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل اتاه الله - [00:05:50](#)

طاف القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار قوله عليه الصلاة والسلام لا حسد اي لا غبطة لان تمني زوال نعمة الغير هذا لا يجوز - [00:06:13](#)

ولكن المقصود هنا لا غبطة الا في هاتين الشنتين وما كان مثل مثل هاتين الشنتين او هذين الامررين الاول عليكم السلام هو رجل اتاه الله القرآن بمعنى حفظه وتلاوته فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار نسأل الله من فضله - [00:06:44](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فهذا فضل الانفاق في سبيل الله قال وحدثني حرمدة ابن يحيى التجبي المصري قد اخبرنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد الاليلي عن ابن شهاب الزهري - [00:07:13](#)

قال اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا على اثنين وفي نسخة اثنين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اباء الليل واناء النهار - [00:07:39](#)

ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اباء الليل واناء النهار قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيع ابن الجراح واسي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:08:09](#)

قال قال عبدالله بن بن مسعود رضي الله عنه حام وحدثنا ابن نمير ابي محمد بن عبدالله قال حدثنا ابي عبد الله ومحمد بن بشر العبدى . قال لا حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال - [00:08:29](#)

سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا فتنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق يعني انفقه على من يستحقه - [00:08:48](#)

ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها والحكمة تشمل القرآن وتشمل السنة . نعم اعلمهم الكتاب والحكمة قال وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الزهري قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهبي - [00:09:13](#)

قال عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن وائلة الليثي ابو الطفيلي اخر من توفي من الصحابة ان نافع ابن عبد الحارث وعبد الحارث لا يجوز التسمية به ولكن هذه مسميات وقعت في الجاهلية - [00:09:46](#)

مثل عبد المطلب وعبد شمس هذا اسماء في الجاهلية هذه اذا لم نستثنى عبد المطلب والا فان بعض اهل العلم كان بمحمد بن حزم استثنى عبد المطلب واياضا غيره من اهل العلم وقالوا ان احد الصحابة اسمه عبد المطلب طبعا ابن حزم - [00:10:09](#)

مستدلة بشيء ليس فيه دليل وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فهذا ليس فيه دليل هذه مسميات وقعت في الجاهلية مثل عبد الدار وعبد شمس عبد العزة وعبد مناف الى اخره - [00:10:29](#)

وانما يغير ما كان في الاسلام واما الشيء اللي مضى ومضى نعم قال ان نافع ابن عبد الحارث لقي عمر ابي ابن الخطاب رضي الله عنه بعسفان مكان معلوم وكان عمر يستعمله على مكة - [00:10:50](#)

فقال من استعملت على اهل الوادي البيت الحرام في وادي فقال ابن ابزى فكان عمر لم يعرفه قال ومن ابن ابزى؟ قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى على صيغة التعجب - [00:11:18](#)

والاستنكار قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين . فنسأله ان يرفعنا واياكم بالقرآن العظيم - [00:11:39](#)

ويضع به اخرين من اعرض عنه نعوذ بالله قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو الامام صاحب السنن او المسند كما يسمى توفي عام خمسة وخمسين ومئتين قال وابو بكر بن اسحاق - [00:12:06](#)

قال قال اخبرنا ابو اليهان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن وائلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري - [00:12:28](#)

نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى البخاري ومن رحمة الله وفضله نقرأ في هذين الكتابين العظيمين الحمد لله نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهما وان يكونا حجة لنا لا علينا في يوم القيمة - [00:12:52](#)

